

¹وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ دَاوُدَ سَأَلَ الرَّبَّ، أَأَصْعُدُ إِلَى إِحْدَى مَدَائِنِ يَهُودَا. فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ، اصْعَدْ. فَقَالَ دَاوُدُ، إِلَى أَيِّنَ أَصْعُدُ. فَقَالَ، إِلَى حَبْرُونَ. ²فَصَعِدَ دَاوُدُ إِلَى هُنَاكَ هُوَ وَأَمْرَأَتَاهُ أُخْيُوعَمُ الْيَزْرَعِيلِيَّةُ وَأَيْجَابِيلُ امْرَأَةُ نَابَالِ الْكَرْمَلِيِّ. ³وَأَصْعَدَ دَاوُدُ رِجَالَهُ الَّذِينَ مَعَهُ كُلَّ وَاحِدٍ وَبَيْتَهُ وَسَكَنُوا فِي مُدُنِ حَبْرُونَ. ⁴وَأَتَى رِجَالُ يَهُودَا وَمَسَحُوا هُنَاكَ دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى بَيْتِ يَهُودَا. ⁵فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا إِلَى أَهْلِ يَابِسِينَ جَلْعَادَ يَقُولُ لَهُمْ، مُبَارَكُونَ أَنْتُمْ مِنَ الرَّبِّ إِذْ قَدْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْمَعْرُوفَ بِسَيِّدِكُمْ سَائُولَ قَدَقْتُمُوهُ. ⁶وَالآنَ لِيَصْنَعْ الرَّبُّ مَعَكُمْ إِحْسَانًا وَحَقًّا، وَأَنَا أَيْضًا أَفْعَلُ مَعَكُمْ هَذَا الْخَيْرَ لِأَنَّكُمْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ. ⁷وَالآنَ فَلْتَسَدِّدْ أَيْدِيَكُمْ وَكُونُوا ذَوِي بَاسٍ، لِأَنَّهُ قَدْ مَاتَ سَيِّدُكُمْ سَائُولُ، وَإِنِّي مَسَحَ بَيْتَ يَهُودَا مَلِكًا عَلَيْهِمْ. ⁸وَأَمَّا أُبَيُّ بْنُ نِيرٍ، رَئِيسُ جَيْشِ سَائُولَ، فَاحْذَرِ إِيشْبُوشَثَ بْنَ سَائُولَ وَغَبَّرْ بِهِ إِلَى مَحْتَايِمَ ⁹وَجَعَلَهُ مَلِكًا عَلَى جَلْعَادَ وَعَلَى الْأَشُورِيِّينَ وَعَلَى يَزْرَعِيلَ وَعَلَى أَفْرَايِمَ وَعَلَى يَسَايِمِينَ وَعَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ¹⁰وَكَانَ إِيشْبُوشَثُ بْنُ سَائُولَ ابْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً جِئْنَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَمَلِكًا سِتِّينَ. وَأَمَّا بَيْتُ يَهُودَا فَإِنَّمَا اتَّبَعُوا دَاوُدَ. ¹¹وَكَانَتْ الْمُدَّةُ الَّتِي مَلَكَ فِيهَا دَاوُدُ فِي حَبْرُونَ عَلَى بَيْتِ يَهُودَا سِتْعَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ. ¹²وَخَرَجَ أُبَيُّ بْنُ نِيرَ وَغَيْدُ إِيشْبُوشَثَ بْنِ سَائُولَ مِنْ مَحْتَايِمَ إِلَى جَبْعُونَ. ¹³وَخَرَجَ يُوَابُّ بْنُ صَرْوِيَّةَ وَغَيْدُ دَاوُدَ، فَالْتَقَوْا جَمِيعًا عَلَى بَرْكَةِ جَبْعُونَ. وَجَلَسُوا هَوَلاءَ عَلَى الْبَرْكَةِ مِنْ هُنَا وَهَوَلاءَ عَلَى الْبَرْكَةِ مِنْ هُنَاكَ. ¹⁴فَقَالَ أُبَيُّ لِيُوَابَّ، لِيَقُمْ الْعِلْمَانُ وَتَتَكَافَحُوا أَمَامَنَا. فَقَالَ يُوَابُّ، لِيَقُومُوا. ¹⁵فَقَامُوا وَغَبَّرُوا بِالْعَدَدِ، اثْنَا عَشَرَ لَأَجْلِ يَسَايِمِينَ وَإِيشْبُوشَثَ بْنِ سَائُولَ، وَاثْنَا عَشَرَ مِنْ غَيْدِ دَاوُدَ. ¹⁶وَأَمْسَكَ كُلُّ وَاحِدٍ بِرَأْسِ صَاحِبِهِ وَصَرَبَ سَيْفَهُ فِي جَنْبِ صَاحِبِهِ وَسَقَطُوا جَمِيعًا. فَذُعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ حَلَقَتِ هَضُورِيمَ الَّتِي هِيَ فِي جَبْعُونَ. ¹⁷وَكَانَ الْقِتَالُ شَدِيدًا جَدًّا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَنْكَسَرَ أُبَيُّ وَرِجَالُ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ غَيْدِ دَاوُدَ. ¹⁸وَكَانَ هُنَاكَ بَنُو صَرْوِيَّةَ الثَّلَاثَةُ، يُوَابُّ، وَأَيْسَايُ، وَعَسَائِيلُ. وَكَانَ عَسَائِيلُ خَفِيفَ الرَّجْلَيْنِ كَطَبِي الْبَرِّ. ¹⁹فَسَعَى عَسَائِيلُ وَرَاءَ أُبَيِّ، وَلَمْ يَمِلْ فِي السَّيْرِ بَمَنَّةٍ وَلَا بِسُرَّةٍ مِنْ وَرَاءِ أُبَيِّ. ²⁰فَالْتَقَتْ أُبَيُّ إِلَى وَرَائِهِ وَقَالَ، أَنْتَ عَسَائِيلُ. فَقَالَ، أَنَا هُوَ. ²¹فَقَالَ لَهُ أُبَيُّ، مِنْ أَيْنَ أَنْتَ أَوْ إِلَى

يَسَارِكَ وَاقْبِضْ عَلَيَّ أَحَدَ الْعِلْمَانِ وَخُذْ لِنَفْسِكَ سَلْبَهُ.
 فَلَمْ يَسَأْ عَسَائِيلُ أَنْ يَمِيلَ مِنْ وَرَائِهِ.²² ثُمَّ عَادَ أَبْنِيرُ
 وَقَالَ لِعَسَائِيلَ، مَلْ مِنْ وَرَائِي. لِمَاذَا أَضْرَبُكَ إِلَى
 الْأَرْضِ. فَكَيْفَ أَرْفَعُ وَجْهِي لَدَى يُوَابَ أَخِيكَ.²³ قَابَى أَنْ
 يَمِيلَ، فَصَرَبَهُ أَبْنِيرُ بِطَرْفِ الرُّمَحِ فِي بَطْنِهِ، فَخَرَجَ
 الرُّمَحُ مِنْ خَلْفِهِ فَسَقَطَ هُنَاكَ وَمَاتَ فِي مَكَانِهِ. وَكَانَ
 كُلُّ مَنْ يَأْتِي إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي سَقَطَ فِيهِ عَسَائِيلُ
 وَمَاتَ يَقِفُ.²⁴ وَسَعَى يُوَابُ وَأَيْبِسَائِي وَرَاءَ أَبْنِيرَ، وَعَابَتِ
 الشَّمْسُ عِنْدَمَا أَتَيَا إِلَى تَلٍّ أُمَّةٍ الَّذِي تُجَاهُ جِيحٍ فِي
 طَرِيقِ بَرِّيَّةِ جَبْعُونَ.²⁵ فَاجْتَمَعَ بَنُو يَبْطَامِينَ وَرَاءَ أَبْنِيرَ
 وَصَاوُوا جَمَاعَةً وَاحِدَةً، وَوَقَفُوا عَلَيَّ رَأْسِ تَلٍّ
 وَاحِدٍ.²⁶ فَتَدَاى أَبْنِيرُ يُوَابَ، هَلْ إِلَى الْأَبَدِ يَأْكُلُ السَّيْفُ.
 أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهَا تَكُونُ مَرَارَةً فِي الْأَخِيرِ. فَحَتَّى مَتَى لَا
 تَقُولُ لِلشَّعْبِ أَنْ يَرْجِعُوا مِنْ وَرَاءِ إِخْوَتِهِمْ.²⁷ فَقَالَ
 يُوَابُ، حَيَّ هُوَ اللَّهُ إِنَّهُ لَوْ لَمْ تَتَكَلَّمْ لَكَانَ الشَّعْبُ فِي
 الصَّبَاحِ قَدْ صَعِدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ وَرَاءِ أَخِيهِ.²⁸ وَصَرَبَ يُوَابُ
 بِالْبُوقِ فَوَقَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَلَمْ يَسْعَوْا بَعْدَ وَرَاءَ
 إِسْرَائِيلَ وَلَا عَادُوا إِلَى الْمُخَارَبَةِ.²⁹ فَيَسَارَ أَبْنِيرُ وَرِجَالُهُ
 فِي الْعَرَبَةِ ذَلِكَ اللَّيْلِ كُلَّهُ وَعَبَرُوا الْأُرْدُنَّ، وَسَارُوا فِي
 كُلِّ الشَّعْبِ وَجَاءُوا إِلَى مَحْتَايِمَ.³⁰ وَرَجَعَ يُوَابُ مِنْ وَرَاءَ
 أَبْنِيرَ وَجَمَعَ كُلَّ الشَّعْبِ. وَفُيِدَ مِنْ عَيْدِ دَاوُدَ نِسْعَةٌ
 عَشَرَ رَجُلًا وَعَسَائِيلُ.³¹ وَصَرَبَ عَيْدُ دَاوُدَ مِنْ يَبْطَامِينَ
 وَمِنْ رِجَالِ أَبْنِيرَ، فَمَاتَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ رَجُلًا.³² وَرَفَعُوا
 عَسَائِيلَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِ أَبِيهِ الَّذِي فِي بَيْتِ لَحْمٍ. وَسَارَ
 يُوَابُ وَرِجَالُهُ اللَّيْلَ كُلَّهُ وَأَصْبَحُوا فِي حَبْرُونَ.